

# تأثير منهج تعليمي وفق نموذج (Buxton) في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب

غيث محمد كريم، حسنین عبد الكاظم فیروز

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الكوفة-العراق

[ghaithm.karim@uokufa.edu.iq](mailto:ghaithm.karim@uokufa.edu.iq)

[hassaneina.fairouz@uokufa.edu.iq](mailto:hassaneina.fairouz@uokufa.edu.iq)

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.444>

## الملخص

شملت المقدمة وأهمية البحث: يتطلب الوصول إلى مستويات عالية في أداء استخدام نماذج حديثة ومتطرفة؛ ليتمكن الطلبة من اكتساب المعلومات التي تقيدهم في مواجهة المواقف الجديدة ومن هذه النماذج التعليمية التي لها تأثير مباشر في عملية التعلم بصورة مباشرة هو (أنموذج بوكستون) الذي يساهم بشكل كبير في الوصول إلى تحقيق النتائج الجيدة، ومن هنا جاء توظيف المنهج التعليمي وفق نموذج بوكستون في التحصيل المعرفي، وتعلم الطلاب بعض المهارات فنية الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، أما مشكلة البحث: فمن خلال خبرة الباحثون كونهم من ذوي الاختصاص لمادة الكرة الطائرة المرحلة الثانية، وجذب أن هناك تباينًا في أداء المهارات المبحوثة والتحصيل المعرفي فسعى الباحثان لإيجاد نماذج تعليمية جديدة وتنفيذها بشكل يتناسب مع مستوى تعلم المهارات المبحوثة. أما أهم الأهداف إعداد منهج تعليمي وفق نموذج (بوكستون) لطلاب المرحلة الثانية بالكرة الطائرة. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذي الاختبارات القبلية والبعدية، وكانت عينة البحث طلاب المرحلة الثانية وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية القرعية، وتم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات الم Mayer للمهارات المبحوثة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من خلال النتائج التي ظهرت، وكانت أهم الاستنتاجات تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والأداء الفني للإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة على أفراد المجموعة الضابطة.

**الكلمات المفتاحية:** منهج تعليمي-أنموذج (Buxton)-التحصيل المعرفي-كرة الطائرة.

## *The effect of an educational curriculum according to the Buxton model on cognitive achievement and teaching students the skills of serving and receiving volleyball*

### Abstract

The introduction and the importance of the research included: Reaching high levels of performance requires the use of modern and sophisticated models so that students can acquire information that will benefit them in facing new situations. Reaching good results, hence the employment of the educational curriculum according to the Buxton model in cognitive achievement, and the students learned some technical skills of serving and receiving the serve in volleyball. As for the research problem: Through the experience of the researchers being specialists in volleyball, the second stage, it was found that there is a discrepancy in the performance of the researched skills and cognitive achievement. As for the most important goals, preparing an educational curriculum according to the (Buxton) model for students of the second stage in volleyball.

The researchers used the experimental approach by designing the experimental and control groups with pre and post tests. The research sample was second-stage students, and they were divided by the random lottery method. The cognitive achievement test and skill tests were applied to the skills researched. The results showed the superiority of the experimental group over the control group through the results that appeared, and the most important conclusions were The members of the experimental group excelled in cognitive achievement and technical performance of sending and receiving volleyball over the members of the control group.

**Keywords:** educational curriculum- Buxton model- cognitive achievement- volleyball

(بكسنتون)؛ لذا يرى الباحثين أن يكون له دور مؤثر في تعلم المهارات قيد البحث.

### 3-1 أهداف البحث:

- Y-1- عدد منهج تعليمي وفق أنموذج (بكستون) لطلاب المرحلة الثانية بالكرة الطائرة.

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق أنموذج (بكستون) في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال واستقباله المرحلة الثانية بالكرة الطائرة.

3- التعرف على الأفضلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال والاستقبال المرحلة الثانية بالكرة الطائرة.

#### 4-1 فروض البحث:

- 1-للمنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون تأثير معنوي في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب.
  - 2- هناك أفضلية في التأثير بين المنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب والمنهج المتبع من المدرس.

## 5-1 مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانوية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة ، للسنة الدراسية، 2021 – 2022.**

المجال الزماني: من 10 / 11 / 2021 – إلى 15 / 11 / 2021 – 5-5-1  
2022 / 2

### 3-5 المجال المكاني: القاعة الرياضية الداخلية لـ كلية

التربيـة الـبدـنية وـعـلـوم الـرـياـضـة / جـامـعـة الـكـوـفـة.

## ٦-تعريف المصطلحات

## ١- امودج بكسنون:-

اقتراح (Buxton) وهو احد الاساليب الخاصة لتعلم المفاهيم واكتسابها، وهو أسلوب مبني على مستوى الفهم (الفهم الآلي) و(الللاحظة) و(الفهم التبصيري) و(الفهم المجرد)، أي هو مجموعه خطوات منظمه قائمه على (الفهم) وفق الأساليب التي جاء بها بكترون وهو (الآلي، والللاحظة، والتبصير، والمجرد الشكلي ) لتوجيهه عملية اكتساب وفهم المهارات وتقويم فكرته الأساسية على مساعدة الطلاب في بناء معارفهم من خلال المراحل الأربع للفهم الرياضي (الآلي، والللاحظة، والتبصير، والمجرد الشكلي )، (Buxton، 1978)

2- التحصيل المعرفي: - هو التقرير أو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوثون في دارسة علمية نتيجة تعرضهم

## 1-1 المقدمة وأهمية البحث:

في عملنا الأكاديمي نسعى جاهدين نحو التدريس الفعال، وهذا يتطلب تحليل الموقف وصياغة خطة لذلك وتوظيف حاذق لنماذج معينة ومراتبة دورية لتقدير الأداء ، ومن ثم تعديل المسارات أثناء التعلم؛ لذا يتطلب الوصول إلى مستويات عالية في الأداء استخدام نماذج حديثة ومتقدمة ليتمكن الطلبة من اكتساب المعلومات التي تقيدهم في مواجهة المواقف الجديدة ، وفي تغيير الأفكار وإصدار الأحكام وتوليد أفكار جديدة والتي سوف تساعد المتعلم على التمكن والإسلام بمحتوى المادة الدراسية سواء كانت نظرية أم عملية، وبهذا يكون الطلبة قادرين على توجيه طاقاتهم نحو تحقيق الأهداف.

ومن هذه النماذج التعليمية التي لها تأثير مباشر في عملية التعلم بصورة مباشرة هو (أنموذج بكتستون) الذي يساهم بشكل كبير في الوصول إلى تحقيق النتائج الجيدة ، وتعرف لعبه الكرة الطائرة من اجمل وأهم الألعاب الجماعية التي يعرفها العالم؛ لما تتميز من مهارات هجومية ودفاعية متنوعة إذ تحقق تقدم كبير في السنوات الأخيرة في المجال البدني والفنى والخططي مما يحقق خطوات إيجابي مناسب مع التقدم العلمي والحضاري الحاصل للإنسان ، وأصبح من الضروري الاهتمام بعملية الإعداد والتخطيط وتطبيق البرامج والاستراتيجيات في عملية التعلم والتخطيط وتطبيق البرامج والاستراتيجيات والطرق والأساليب العلمية الحديثة من أجل الزيادة في تطوير مستوى هذه اللعبة. ومن هنا جاء توظيف المنهج التعليمي وفق أنموذج بكتستون في التحصيل المعرفي وتعلم الطلاب مهاراتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

## مشكلة البحث :

على الرغم من تعدد النماذج التعليمية المستخدمة في التربية البدنية وعلوم الرياضة، يبقى البحث عن النماذج التعليمية الأفضل والأمثل لما لها من مميزات تكون أكثر ملائمة لهذه المهارات، أخذين بنظر الاعتبار القابليات والقدرات للمتعلمين والتي تساهم في الاقتصاد بالجهد والاستثمار الأفضل للتعلم، فضلاً عن الالسراع في العملية التعليمية.

ومن خلال خبرة الباحثين كونهم من ذوي الاختصاص بالكرة الطائرة وجداً أن هناك تبايناً في أداء المهارات المبحوثة والتحصيل المعرفي فسعى الباحثان لإيجاد نماذج تعليمية جديدة وتنفيذها بشكل يتناسب مع مستوى تعلم المهارات المبحوثة وبعد البحث في المصادر والمراجع عن طريق الملاحظة للواقع الرياضي وجداً أن هنالك نماذجًا جديدة يمكن الاستعانة بها وتجريبيها على هذه العينة ، لذا دعا الباحثان إلى استخدام نموذج

وبهذا يصبح العدد الكلي لمجتمع البحث (90) طالباً وعلى ضوء ذلك اختار الباحثون عينة البحث الرئيسية بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) والبالغ عددهم (24) طالباً بنقسيم على مجموعتين تجريبتين بواقع (12) طالباً لكل مجموعة، وتم اختيارهم ونقسيهم بطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، إذ تمثل الشعبة (ب)، المجموعة التجريبية، والشعبة (ج) المجموعة الضابطة، وبهذا أصبحت النسبة المئوية لعينة البحث مقدارها (26.08 %) من مجتمع البحث الأصلي البالغ (90).

#### 2-2-1-تجانس عينات البحث:

من أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث قام الباحثان بالتحقق من تجانس عينة البحث التي تتعلق بالقياسات المورفولوجيا وهي (الطول – وكتلة الجسم – والอายุ الزمني) لذا استخدم الباحثان معامل الالتواء قبل الشروع في تطبيق التجربة الرئيسية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) علماً أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات انحصر بين ( $\pm 1$ )؛ وعليه تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً إذ انه "كلما انحصرت قيم معامل الالتواء بين ( $\pm 1$ ) كانت العينة متتجانسة" (التكريتي والعيدي، 1999، 78). كما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث

المعامل الالتواء	انحراف معياري	الوسط	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات المورفولوجية
0,37	5,153	21	21,471	(سنة)	العمر
0,93	6,597	178	179,666	(سم)	الطول
0,73	5,017	76	74,916	(كغم)	الوزن

حاسوب لا بتوب (DELL) عدد (1).

جهاز إلكتروني لقياس الطول والوزن صيني الصنع عدد (1).

#### 2-2-2-إجراءات البحث الميدانية:

##### 2-2-2-1-تطبيق اختبار التحصيل المعرفي :

قام الباحثان باعتماد اختبار التحصيل المعرفي المعد والم penet والبالغ عدد فقراته (50) فقرة والذي تكون استجابات المختبرين فيه اختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والمعد من قبل رياض امورى شعلان (شعلان ، 2015، 136 )

##### 2-2-2-2-الاختبارات المستخدمة في البحث:

##### 2-2-2-2-1-تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة:

تم اعتماد الباحثين على بعض الاختبارات الخاصة للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

لمجموعة من المعارف والمفاهيم المرتبطة بنشاط حركي.

(عباس، 2000، 48,2000)

#### 2- منهجة البحث وإجراءاته الميدانية :

##### 1- منهج البحث :

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المستخدم، لذا استعمل الباحثون المنهج التجاريي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجربيي) ذات الاختبارات الفيابية والبعديه، والذي يعد "الأقرب والأكثر صدقاً حل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً" (علاوي و راتب ، 1999، 57).

#### 2- مجتمع البحث وعيته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة – للعام الدراسي 2021-2022 البالغ عددهم ( 92 ) طالباً بواقع شعبتين ( ب ) و( ج ) لتوفر متطلبات البحث فيه تم استبعاد شعبة ج (الطلاب) واستبعد الباحثون مجموعة من الطلاب الذين يمثلون ما يلي:-

1-الطلاب الراسبيون وعددهم ( 1 ).

2- الطلاب المؤجلون وعددهم ( 0 ).

3-الطلاب الممارسون وعددهم ( 1 ).

الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة:- 23

2-3-1-وسائل جمع المعلومات استعلن الباحثان بالأدوات والأجهزة الآتية:-

المصار والمراجع العربية والأجنبية.

المقابلات الشخصية.

الاختبار والقياس.

2-3-2-الأدوات والأجهزة المستعملة:

تمت الاستعانة من قبل الباحثون بالأدوات والأجهزة الآتية:-

ملعب الكرة الطائرة قانوني.

كرات طائرة قانونية عدد (10) نوع (MiKasa) أصلي.

صافرة عدد (2).

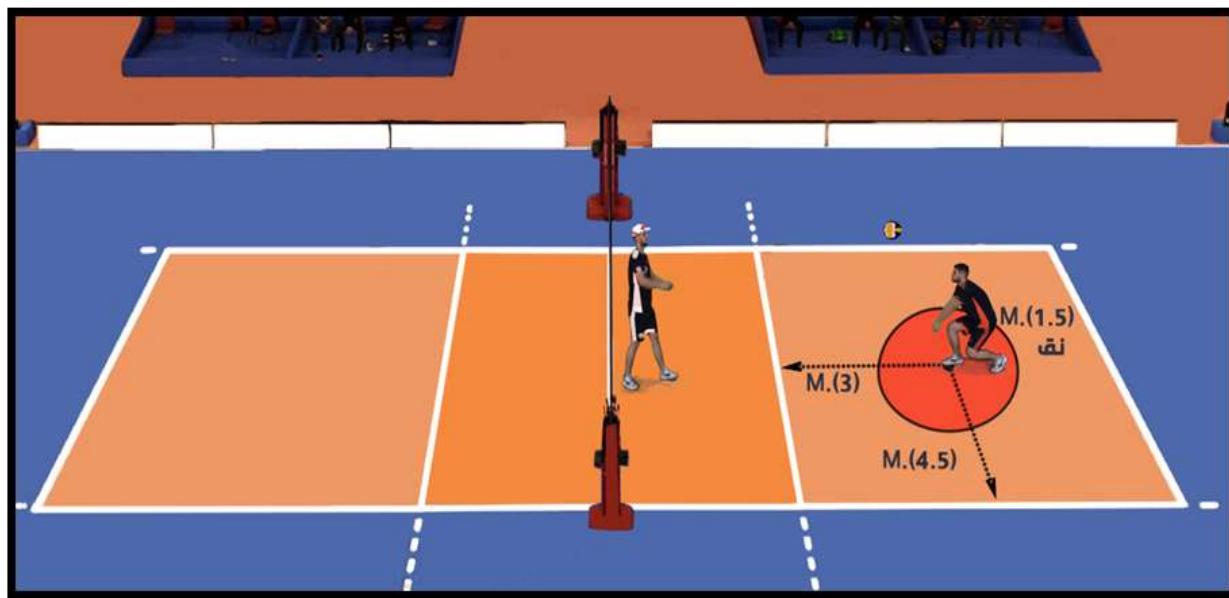
أدوات مكتبية (أقلام وأوراق).

آلة تصوير نوع (Canon) عدد (2) مع المساند.

التسجيل: يقوم ثالث مقومين بتقدير التلات المحاولات لكل طالب مختبر ، ويمنح عنها ثالث درجات عن كل مقوم ، علماً أن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاث وهي (3) للقسم التحضيري ، و (4) درجات للقسم الرئيس ، و (3) درجات للقسم الختامي ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل مختبر .

ملاحظة: قومنت عن طريق حضور الخبراء.

1- اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال من الوقوف بالكرة الطائرة (الفلاوي ، 2004، 57) الهدف من الاختبار تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال من خلال الثلاثة الأقسام الثلاث لمهارة (التحضيري ، والرئيس ، والختامي) . الأدوات المستعملة ملعب الكرة الطائرة قانوني ، وكرات طائرة قانونية عدد (3) ، واستمارة تقويم الأداء المعدّة مسبقاً. طريقة الأداء يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة استقبال الإرسال ، ومن وضع الوقوف ، ولثلاث محاولات متتالية ، كما هو موضح بالشكل (1) .



الشكل رقم (1)

يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

2- اسم الاختبار: اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنسي) (مجيد ، 1989، 76)

الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري الإرسال المواجه من الأعلى.

الأدوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، ثلاثة كرات طائرة.

مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط النهاية ويؤدي الإرسال المواجه من الأعلى لتمرير الكرة إلى الجهة الأخرى من الملعب، حيث يعطي لكل مختبر ثلاثة محاولات كما موضح بالشكل رقم(2).

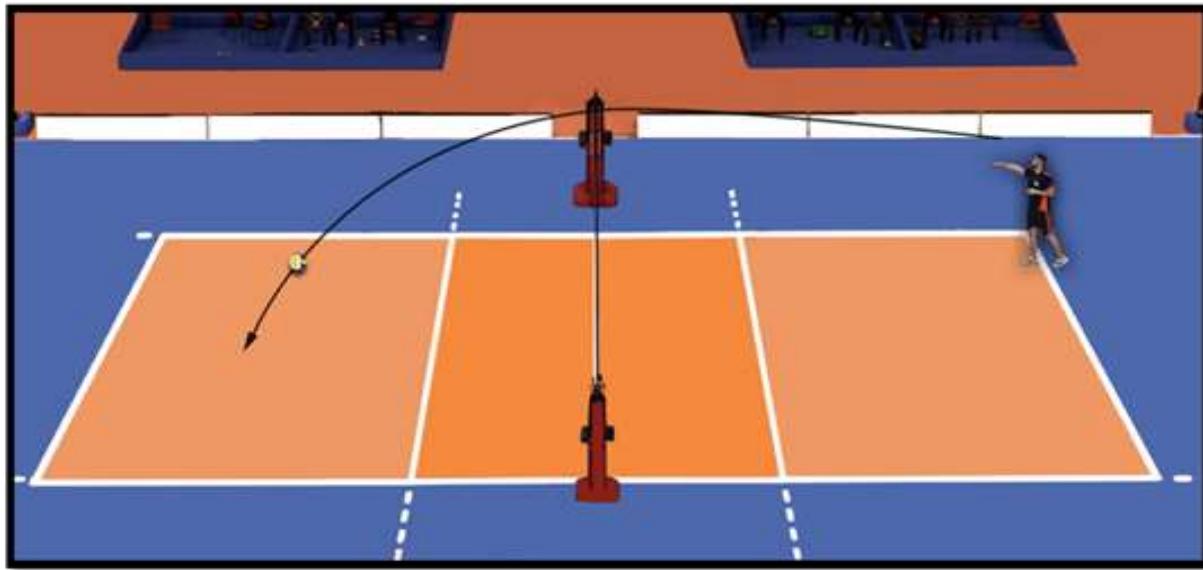
التسجيل: يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات عن طريق ثلاثة خبراء، ويكون

تقسيم الدرجة كالتالي:

القسم التحضيري: ودرجته (3) .

القسم الرئيس: ودرجته (5) .

القسم الختامي: ودرجته (2) .



الشكل رقم ( 2 )

ولكل المهارتين الإرسال واستقباله في الكرة الطائرة فقد اعتمد الباحثان صدق المحتوى، إذ تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين.

#### ثانياً- ثبات الاختبارات :

ثبات الاختبار "أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار في الظروف نفسها" ( محجوب ، 47 ، 1988). إذ قام الباحثان بتطبيق الاختبارات المهارية على أفراد التجربة الاستطلاعية بتاريخ 15 / 11 / 2021 ، وتم اعادة الاختبار على العينة نفسها وبعد سبعة أيام من الاختبار الأول بتاريخ 22 / 11 / 2021 ، وتم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإيجاد معنوية الارتباط ولكل المهارتين وكما مبين في الجدول ( 2 ) ، إذ كانت قيمة معاملات الارتباط بين الاختبارات معنوية مما يدل على ثبات الاختبارات.

#### ثالثاً- موضوعية الاختبارات :

في الغالب يفترض أن يكون المقومون في الاختبارات متساوين بالكفاءة ، وكون الاختبارات المستعملة في البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي للمقوم ، قام الباحثان بإيجاد الموضوعية من خلال درجات مقومين اثنين لاختبارات المهارية بالكرة الطائرة ، من خلال استعمال الباحثين لمعامل الارتباط (بيرسون) بين درجاتهما وكما مبين في الجدول ( 2 )

جدول ( 2 ) يبيّن ثبات وموضوعية الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة قيد البحث

يوضح اختبار الإرسال المواجه من الأعلى إلى الجهة الأخرى من الملعب

#### 4-2-3 التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستعملة بالبحث :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الرئيسية في يوم 15-11-2021 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من أجل معرفة أهم المعوقات والسلبيات لكي يتم معالجتها ومنها :

1 - التحقق من الأجهزة والأدوات ومدى صلاحيتها للاستعمال في البحث.

2 - التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.

3 - التتحقق من ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وسهرة تطبيقها.

4 - التتحقق من فهم الفريق المساعد للعمل وكفاءتهم في إجراء القياسات والاختبارات وتسجيل النتائج.

5- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الاخطاء والتدخل في العمل .

#### 4-2-4-الخصائص السيكومترية للاختبارات المستعملة بالبحث :

تم التتحقق من الخصائص السيكومترية الآتية:-

#### اولاً- صدق الاختبارات :

الاختبار الصادق "هو الاختبار الذي يقيس الشيء الذي وضع من أجله ولا يقيس شيئاً غيره أو مضاف إليه" ( عبد الحميد و كاظم ، 1973، 59) . وللتتأكد من صدق الاختبارات جدول ( 2 ) يبيّن ثبات وموضوعية الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة قيد البحث

النوع	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان
1	اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة	88,0	94,0	درجة	وحدة القياس

93,0	85,0	درجة	الختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنسي)
5- الاختبارات القبلية: قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث الخاصة بالتحصيل المعرفي، والأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة بتاريخ 29/11/2021، الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الداخلية المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.			
6- تكافؤ عينة البحث: قام الباحثان بالتحقيق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق باختبارات المتغيرات المبحوثة، كما مبين في الجدول (3)			

نوع الدالة	قيمة t المحسوبة	المجموعه التجريبية		المجموعه الضابطة		وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات
		الوسط المعياري	الانحراف الحسابي	الوسط المعياري	الانحراف المعياري		
غير معنوي	0.769	3.71	18.25	4.17	17.90	درجة	التحصيل المعرفي
غير معنوي	0.551	2.15	3.55	1.79	3.22	درجة	أداء الإرسال
غير معنوي	0.407	3.76	3.88	3.84	3.55	درجة	أداء استقبال الإرسال

• القسم الخاتمي (10) دقيقة ويشمل تمارين تهذئة ولعبة صغيرة

• تفزيذ المنهج وفق نموذج بكسنون وفق الأساليب التي جاء بها بكسنون وهو (الألي، والملاحظة، والتبيير، والمجرد الشكلي) لتوجيهه عملية اكتساب وفهم المهارات وتفوم فكرته الأساسية على مساعدة الطلاب في بناء معارفهم من خلال المراحل الأربع لفهم الرياضي (الألي، والملاحظة، والتبيير، والمجرد الشكلي) تم تفزيذ المنهج وفق المراحل الآتية :

1-المستوى الأول (الألي) : في هذا الأسلوب يكون الطالب بمثابة العقل الالي (الحاسوب) إذ يخزن في ذاكرته مجموعة من طرائق الأداء فعندما يطلب منه أداء مهارة معينة يقوم بطريقة روتينية بتذكر الطريقة التي تؤدي بها المهارة يعني تطبيقاً عملياً بدون وعي للأخطاء أثناء الأداء.

2-المستوى الثاني (الملاحظة): إنها مهارة من مهارات جمع المعلومات من البيئة من خلال توظيف حاسة أو أكثر من حواس الإنسان إذ إن حواس الإنسان هي نوافذ على العالم الخارجي وتمثل بؤرة التركيز المعرفي لدى الطالب المتعلم، إذ إنها ضرورية في كثير من العمليات التعليمية.

3-المستوى الثالث الفهم التبصيري (العقلاني) : في هذا الأسلوب من التعلم يتعمم الطالب طرق وخطط وأساليب عامة لمعامل عن طريق الربط بين أجزاء المهارة وربطها بباقي المهارات، إذ يمكن في هذه المرحلة استنتاج واستخلاص قاعدة أو طريقة للتعامل مع الأخطاء التي تحدث أثناء الأداء المهاري.

4-المستوى الرابع (المجرد الشكلي): لكون التجريد خاصية تساعد على التقاط المعلومات في كون لها مفهوم،

2-7-المنهج التعليمي وفق نموذج بكسنون:

بعد أن تمت مناقشة الأولويات لكيفية تفزيذ المنهج التعليمي ومدى ملاءمته لمستوى العينة من خلال المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والمتخصصين قام الباحثان بإعداد منهج تعليمياً خاصاً وفق نموذج بكسنون لتعلم مهارات استقبال الإرسال والإرسال التنسي

بالكرة الطائرة ، وقد تضمن المنهج (8) أسابيع ب (16) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين لكل وحدة وبزمان قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب زمان الوحدة التعليمية المقررة بالمنهج التعليمي في كليات القطر كافة ، وبذلك يصبح زمان الوحدتين في الأسبوع (180) دقيقة أسبوعياً.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترن :

• عدد الأسابيع (8) أسبوعاً.

• عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدتان، إذن (16) ستة عشر وحدة تعليمية في البرنامج الكلي ولكل نموذج (8) وحدات تعليمية.

• زمان الوحدة التعليمية (90) دقيقة .

• الزمن الكلي للوحدات التعليمية (1440) دقيقة وتحتوي كل وحدة تعليمية ما يأتي :

• القسم الإعدادي (20) دقيقة، وتحتوي على الجانب الإداري والمقيدة والتمارين البدنية .

• القسم الرئيس (60) دقيقة منها (15) دقيقة للجزء التعليمي، ويضم شرح المهارة وعرض النموذج، و(45) دقيقة للجزء التطبيقي ولكل مجموعة وفق نموذج (بكسنون )

2-9 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم الباحثين الحقيقة الإحصائية (spss)

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3- 1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث : من أجل تحقيق هدفي الدراسة المتضمنة التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق أنموذج بكتون في التحصيل، وتعلم مهاراتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث، سيتم عرض نتائج البحث والتي تم التوصل إليها عبر الإجراءات المتتبعة فيه بالاعتماد على الفرض الموضوعي لهذا البحث كما في أدناه :

3- عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة .

الجدول (4) يبين فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات	ت
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			
معنوي	14.687	3.22	34.20	4.17	17.90	درجة	التحصيل المعرفي	1
معنوي	3.546	2.12	5.33	1.79	3.22	درجة	أداء الإرسال	2
معنوي	3.001	3.34	5.66	2.11	3.55	درجة	أداء استقبال الإرسال	3

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (23) = (2.069)

3- عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية ( التعليم بأنموذج بكتون ) لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

الجدول (5) يبين عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية ( التعليم بأنموذج بكتون ) لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات	ت
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			
معنوي	34.857	3.56	42.60	3.71	18.25	درجة	التحصيل المعرفي	1
معنوي	5,914	1,35	6,88	2.15	55,3	درجة	أداء الإرسال	2
معنوي	4,306	2,45	7,11	3.76	3,88	درجة	أداء استقبال الإرسال	3

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (23) = (2.069)

3- عرض نتائج فرق الاختبارات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة .

جدول (6) يبين عرض نتائج فرق الاختبارات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات	ت
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			
معنوي	19.905	3.56	42.60	3.22	34.20	درجة	دافعية الأداء	1

وتصورها ذهنياً عن طريق التفكير وهذه الخاصية تمكن الطالب من تسجيل ومعالجة ما لديه من معلومات وخبرات وأفكار خاصة، فالتجريد بذلك خاصية تتيح لفرد أن يفهم ويدرك ما لا يتصور أو يدركه شكلاً عن طريق الحواس كالسمع والبصر . والفهم مجرد يعني أن يصل الطالب إلى التفكير المجرد الذي يتطلب استخدام المجرد وصولاً إلى حل مشكلة.

2-8 الاختبارات البعدية: بعد أن يتم الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي وفق أنموذج بكتون من قبل مدرس المادة يتم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعة عتين التجريبيتين بتاريخ ( 2 / 2 / 2022 ) وعلى وفق التسلسل وبنفس تسلسل الاختبارات القبلية .

أداء الإرسال	درجة	5,33	2,12	6,88	1,35	2,762	معنى	2
أداء استقبال الإرسال	درجة	5,66	2,11	7,11	2,45	2,255	معنى	3

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (42) = (2.021) قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (42) = (2.021)

مختلفة، ويساعد هذا الأنماذج المعلمين (المدرسين) في رسم المخططات لاستراتيجيات التعليم بما في ذلك الأساليب والطرق والوسائل التعليمية من أجل تحقيق أهداف المساق أو المقرر" (الحيلة ، 2003). إذ يساعد استخدام أنماذج بكسنون في تصميم التدريس بتنظيم عمل المدرس بشكل أفضل من خلال تزويده بالمعلومات العامة والخاصة عن المتعلمين، وبالتالي يكون له تأثير إيجابي في تعلم الجوانب المعرفية والمهنية .

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 14- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين نستنتج ما يأتي :

1- المنهج التعليمي وفق أنماذج بكسنون ساهم في زيادة التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة لدى طلاب المجموعة التجريبية .

2- حققت المجموعة الضابطة مقداراً "ملحوظاً" في التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة .

3- تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والأداء الفني للإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة على حساب أفراد المجموعة الضابطة .

4- ساعد استخدام أنماذج بكسنون في تصميم التدريس بتنظيم عمل المدرس واستثمار الوقت بشكل أفضل من خلال تزويده بالمعلومات العامة والخاصة عن الطلاب .

#### 2-4 التوصيات:

يوصي الباحثين بما يأتي:

1- العمل على تنظيم محتوى المادة الدراسية بمنهج تعليمي وفقاً لخطوات أنماذج بكسنون وبما يتلاءم وبما يتناسب وتحقيق الأهداف التعليمية المجموعة

2- الاهتمام بتوفير الأجهزة والأدوات الخاصة بالكرة الطائرة في أقسام وكيالات التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل يتناسب وإعداد الطلاب المتعلمين لضمان تطبيق الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة .

3- إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية مختلفة باستخدام المنهج التعليمي وفق أنماذج بكسنون وبأساليب تدريسية متنوعة ومعرفة تأثيرها في التحصيل المعرفي وأداء بقية المهارات الفنية بالكرة الطائرة .

يبين الجداول أعلاه أن نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة للمجموعة الضابطة لمتغيرات التحصيل المعرفي، وأداء مهاراتي الإرسال والاستقبال كانت ذات دلالة معنوية تحت مستوى دلالة (0.05) في التحصيل المعرفي، وتعلم مهارة الإرسال والاستقبال. ويعزو الباحثون معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبلية والبعيدة إلى الفرق الحاصل للمجموعة الضابطة والتي اعتمدت في تعليمهم الأسلوب التدريسي المتبوع من قبل مدرسي المادة، إذ يؤدي التدريس لهذه المجموعة إلى حدوث التعلم في الجوانب المعرفية والمهنية، وهو بمستوى أقل من تعلم المجموعة التجريبية. إذ أن الفرد يتحسن بدرجة ملحوظة إذا استقبل معلومات خاصة عن العلاقة بين ادائه والهدف المراد تحقيقه" (عثمان ، 1987) . ويعرف التعلم بأنه "غير ثابت نسبياً بالحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة والمران" ( توفيق والحيلة ، 2000) .

ويرى الباحثان من الجداول أعلاه أن الفرق الحاصل لدى عينة المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي هو نتيجة التعليم بأنماذج بكسنون، والمستعمل ضمن مدة تدريس المحتوى التعليمي لمفردات مادة الكرة الطائرة ، والسبب في ذلك يعود إلى أن التدريس وفق التعليم بأنماذج بكسنون أفضل وأكثر إيجابية من التعليم وفق الأسلوب المتبوع من قبل المدرس ، وذلك لشمولية أنماذج بكسنون واتباعه التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات، وما يعتمد عليه من أنشطة وفعاليات تناسب ومادة الكرة الطائرة، ومستوى إرادة الطالب المعرفي مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، وتنظيم محتوى المادة وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية التي قام باستعمالها المدرس، (السعادي) " 2011 " بأنه مجموعة إجراءات تعليمية تعلمية منظمة تستعمل مجموعة أساليب تدريسية قائمة على الفهم وفقاً لخطوات والأساليب التي جاء بها بكسنون . ( السعادي ، 2011 ) عرفه Buxton ( 1978 ) بأنه أساليب ومهاراتيات تدريسية قائمة على فهم الرياضيات وتقوم فكرته الأساسية على مساعدة الطالب على بناء معارفهم من خلال المراحل الأربع لفهم الرياضي ( الالى ، الملاحظة ، التبصيري ، المجرد)" (Buxton ، 1977). إذ إن " أنماذج بكسنون يتصرف بالنظرية الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسية في عملية التخطيط للتعليم أو التدريب بمستويات

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية، 2000.

Buxton, L . (1977) , Four levels of understanding mathematics in school , vol . 7 , No ,4 ,sep , u ,k .  
Buxton,L(1978).Four Levels of understanding,Matheics in School,vo,No,4,Sep,U.K.

4- إجراء بحوث ودراسات متنوعة لمقارنة أنموذج بكسنون مع النماذج الأخرى أو مع الأساليب التدريسية المتنوعة لمعرفة تأثيرها في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

#### **المصادر العربية والأجنبية**

- فرات غني نوري الساعدي، اثر استخدام أنموذج بكسنون في اكتساب المفاهيم الرياضية والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط : (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية\_ ابن الهيثم، جامعة بغداد 2011).
- الحيلة، محمد .. تصميم التعليم – نظرية ومارسة ، عمان ، مركز البحث الطلابية ، (2003) ،
- فريده إبراهيم عثمان: التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ط1، الكويت، دار الفلم ،1987م.
- مرجعي، توفيق ؛ والحيلة ، محمد. المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أساسها وعملياتها. الأردن ، دار المسيرة للنشر ،(2000).
- جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار التأليف ، 1973 .
- وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط 1 ، بغداد ، مديرية دار الكتب ، 1988.
- ريسان خربيط مجيد ، موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ، بغداد ، مطبع التعليم العالي ، 1989 ،.
- رياض اموري، تأثير تصميم تعليمي وفق أنموذج كمب في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب؛ رسالة ماجستير؛ غير منشورة، جامعة كربلاء ،2015.
- نغم صالح الفلاوي: تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهاراتي الإعداد واسقبال الإرسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ،2004.م.
- وديع ياسين التكريتي و محمد حسن العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية ، الموصل ، 1999 .
- محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 م .
- ليلى عباس، فعالية استراتيجية التعلم التعاوني والحركي وبقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على حسان القفر،